دريد لحام وباسل الخطيب يكسبان الرهان مجدداً

«الحكيم».. شريط سينمائي شائق ومميز في بنائه الفني وعمق إنسانية فكرته

د. مشوح: نحاول أن يكون الفيلم السوري عربياً بامتياز وأن ينتقل إلى العالمية

الموسيقار سمير كويفاتي والكاتبة ديانا جبور

عضو القيادة المركزية لحزب البعث د.مهدي دخل الله والوزيرة د. لبانة مشوح

النجم الكبير دريد لحام إلى جانب المخرج باسل الخطيب

وائل العدس
تصوير طارق السعدوني

قدّمت المؤسسة العامة للسينما مساء أمس العرض الخاص الأول لفيلم «الحكيم» للمخرج باسل الخطيب والكاتبة ديانا جبور في أولى تجاربها السينمائية في الأفلام الروائية الطويلة بعد عدة أفلام قصيرة.

يشارك في بطولة الفيلم النجم الكبير دريد لحام إلى جانب النجمة صباح جزائري وإلى جانبهما كل من: محمد قنوع، ليا مباردي، ربى الحلبي، روبين عيسى، أحمد رافع، غادة بشور، عاصم حواط، رامي أحمر، وليد حصوة، تسنيم باشا، إبراهيم عيسى، وفاء عبد الله، عبد السلام غيبور، وليم فارس، وليم العدون، ألين عيسى، مغيث صقر، راما الزين، رهام عزيز، وكرستين عشي.

الفيلم حاز جائزتين دوليتين خلال الأيام القليلة الماضية، الأولى ذهبية مهرجان سينمانا العُماني كأفضل عمل متكامل وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في القسم الدولي في مهرجان الفجر السينمائي في العاصمة الإيرانية طهران، إضافة إلى تكريم مهرجان أيام السينما العراقية الثاني في بغداد.

وتدور أحداث الفيلم في الزمن المعاصر بعد خفوت صوت الرصاص وبروز التحدي الأخلاقي الذي يتصدى له طبيب فقراء المنطقة لكن من دون نياته ومبادراته الطبية لن تنجيه من عبث العابثين وجرائمهم.

ويركز على حالة التردي الاجتماعي التي خلفتها الحرب وانعكاساتها على سلوك الناس ومصائرهم وأخلاقهم، من خلال مواجهة الحكيم أزمة شخصية أثناء زيارة حفيدته له، ليضع الفيلم المتلقي أمام حالة إن كان سيواجه أزمته وحيداً أم لا بعد كل ما قدمه لأهل البلدة.

مراد شاهين: أعطت إسهامات دريد لحام طعماً خاصاً وقيمة مضافة استثنائية

ثنائية ثانية

قبل أربعة أعوام، نجح باسل الخطيب في إعادة النجم الأول دريد لحام إلى عالم الفن السابع بعد غياب نحو عشر سنوات، فخاضا معاً تجربة ستبقى بصمة لزمن طويل في السينما عبر فيلم «دمشق حلب» الذي أعاد ذاكرتنا إلى زمن السينما الجميل.

وحاز إثر ذلك جائزتين في مسابقة الفنان المصري الراحل نور الشريف للأفلام العربية من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بدورته الرابعة والثلاثين، الأولى جائزة أفضل فيلم سينمائي، والثانية جائزة التمثيل الكبرى للحام نفسه عن شخصية «عيسى عبد الله».

كما حقق الفيلم حالة جماهيرية غير مسبوقة وعرض في سورية ولبنان والأردن والعراق والخليج والدنمارك وكندا وأستراليا وهولندا.

في «الحكيم» يتعاون الاثنان مجدداً، ليثبت دريد لحام في فيلمه الرابع والثلاثين أنه كالذهب العتيق وقدوة حسنة لكل الممثلين في سورية والوطن العربي بالأداء المرهف والراقي والحساس.

وما عززه اشتغال المخرج باسل الخطيب على أدق التفاصيل التي تشد المشاهد وتسحره، فكان الشريط شائقاً ومميزاً في بنائه الفني وعمق إنسانية فكرته، وفيه الكثير من التعبير البصري الذي يحمل شحنة عاطفية عالية، ليكسب الاثنان «لحام والخطيب» ومعهما كل أسرة الفيلم الرهان مجدداً في فيلمهما الجديد.

إلى العالمية

وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح أكدت أننا نحتفل اليوم بفيلم «الحكيم» للمخرج باسل الخطيب الإنسان المبدع الذي نفتخر به، وبطولة الفنان العظيم والنجم العربي دريد لحام الذي ذاع صيته في كل مكان ونفتخر به أيضاً.

وقالت: حصد الفيلم عدة جوائز، ولذلك نحن متشوقون لمشاهدته، خاصة أن الأفلام التي أنتجتها المؤسسة في السنوات الأخيرة كان لها ما يميزها ولها حضورها المتميز على الساحة السينمائية العربية، وإن شاء الله ستنتقل إلى العالمية، خاصة أننا سنطلق قريباً مشروعاً مع عدة جهات وسيؤتي ثماره خيراً على الوطن، وهو مشروع الاقتصاد الإبداعي، والسينما واحدة من أهم فروع هذا المشروع، فنحن نحاول أن يكون الفيلم السوري عربياً بامتياز وأن ينتقل إلى العالمية.

طعم خاص

أكد مدير المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين أن المؤسسة ماضية بعزم وثبات في طريق تطوير إنتاجها من الأفلام الطويلة والقصيرة، ومختلف المشاريع والفعاليات التي تقوم بها رغم صعوبة الظروف، إضافة إلى إعطاء مساحات أكبر للدماء الجديدة بهدف إتاحة الفرصة لهم لبلورة مشروعهم السينمائي الذي يرغبون في تحقيقه.

وأشار إلى أن المؤسسة مرت عبر تاريخها بظروف متفاوتة في القساوة والصعوبة ولكنها دائماً كانت تحول الضعف إلى قوة والصعوبات إلى فرص، مشدداً على أن المؤسسة ستعمل لتبقى السينما السورية منارة فكر تعبّر عن تاريخ وعراقة هذه الأمة العظيمة.

وفي حديثه عن النجم دريد لحام قال: أعطت إسهاماته الأخيرة في أفلام المؤسسة طعماً خاصاً وقيمة مضافة استثنائية لهذه الأفلام، فشكراً لأن مؤسستنا تكبر بوقوفه معنا ونفتخر بوجود اسمه في إنتاجها.

يوميات حكيم

وأوضح النجم الكبير دريد لحام أن «الحكيم» يروي قصة إنسانية عن يوميات حكيم يشبه الأديب الراحل عبد السلام العجيلي الذي كان يعالج المرضى مجاناً في عيادته بالرقة، ليكون الفيلم صدى لهذا الإنسان الطبيب الطيب.

الواقع السوري

مخرج الفيلم باسل الخطيب أشار إلى رغبته بتنويع خياراته وتقديم مقترحات جديدة على مستوى المواضيع والأفكار.

وأضاف: بدأت مع الأستاذ دريد في فيلم «دمشق حلب» واليوم نقدم فيلم «الحكيم» ومستمرون في سلسلة من الأفلام نتمنى أن تحاكي الواقع السوري في فترة ما بعد الحرب.

وعن تعاونه مع الكاتبة ديانا جبور علق: تعاونا في كثير من المسلسلات، كما كانت مستشارة درامية في أفلام عدة، وأعتقد أنها اليوم قدمت اقتراحاً إنسانياً لطيفاً وقريباً من القلب.

وألمح إلى أن دريد لحام وصباح جزائري ثنائية جميلة ظهرت في العديد من الأعمال الخالدة، معبراً عن سعادته بنجاحه في جمعهما مجدداً للمرة الثانية.

في آن واحد

شددت الكاتبة ديانا جبور على أن تقبل الجمهور للفيلم في المهرجان كان ممتازاً، مضيفة إن الجمهور السوري هو الفيصل والحكم لأنه المعني في إنتاجاتنا الفنية، واصفة التجربة بالصعبة والممتعة في آن واحد.

الممثلون المشاركون في الفيلم

النجمة سوزان نجم الدين تتوسط مدير مؤسسة السينما مراد شاهين والمخرج جود سعيد

سمر عبد العزيز تنتصر على السرطان

أيمن زيدان وفادي صبيح وسامر إسماعيل يحتفلون بعيد ميلاد عبدو شاهين

وائل العدس

كما كل خميس، نأخذكم بجولة سريعة حول ما نشره النجوم السوريون والعرب عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أيام هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

ألف سلامة

أعلنت الفنانة ريم عبد العزيز شفاء شقيقتها سمر من السرطان شفاءً تاماً، فنشرت صورة تجمعهما وعلقت: «ألف الحمد لله أكرمنا الله بشفاء أختي السمورة، وكل الشكر لكل الأهل والأصدقاء والمحبين ولكل دعوة صادقة من قلوبكم الطيبة».

وقد كشفت الفحوصات خلال العام الماضي إصابة المغنية والممثلة سمر عبد العزيز بمرض سرطان الثدي، وبدأت بمشوار العلاج المطلوب في رحلتها لمحاربة هذا المرض الخطير، قبل أن تنتصر عليه.

عيد سعيد

احتفل الفنان اللبناني عبدو شاهين، بعيد ميلاده في كواليس تصوير مسلسل «في الداخل» في تركيا.

وشارك فيديو وثق من خلاله احتفال فريق العمل بعيد ميلاده، حيث فاجأه النجم أيمن زيدان بأغنية احتفالية له، إضافة إلى النجمين فادي صبيح وسامر إسماعيل.

وبمجرد انتهاء أغنية الاحتفال وإحضار القالب، توجه جميع الفنانين لتقبيل شاهين، مع أمنياتهم له بالحياة السعيدة، وعلّق شاهين على الفيديو قائلاً: «فريق العمل الذي يشعرك أنك بين أهلك، وينسيك الغربة، شكراً من القلب، كلّ سنواتكم نجاح وسلام».

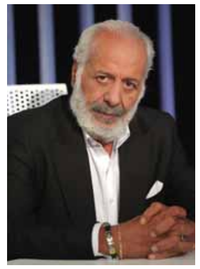
أيمن زيدان

ريم عبد العزيز وسمر عبد العزيز

عبدو شاهين

أزمات عدة

يواصل الفنان المصري محمد رمضان إثارة الجدل بعد أن احتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين داخل أحد الفنادق، حيث وثق العاملون بالفندق وهم يحملون قالب كيك مزيناً بالذهب والدولارات، وعلّق: «شكراً على المفاجأة في عيد ميلادي».

وانتقد العديد من المتابعين إصرار الفنان المصري على إثارة الجدل في أغلب المواقف والتصرفات التي يتبعها، ولاسيما أن هذه المناسبة تأتي بعد أيام قليلة من تعرضه للهجوم بعد استعراضه رزم دولارات على متن الطائرة التي عاد فيها من أميركا إلى القاهرة.

وكانت بلبلة الدولارات قد وصلت إلى أروقة البرلمان المصري بعد أن تقدمت إحدى النائبات بسؤال برلماني إلى وزير المالية، ورئيس مصلحة الضرائب بشأن مدى التزام رمضان بسداد الضرائب السنوية المستحقة عليه.

أجمل زوجة

احتفل الفنان المصري مصطفى قمر بعيد ميلاد زوجته الثانية غادة رزق، فشارك أربع صور تجمعه بزوجته أرفقها بتعليق عبر فيه عن حبه الكبير لها، حيث مازحها قائلاً: «الشرع محلل أربع، وأنت والله بالأربعة.. يعني والله مش ناقصني حاجة».

وأضاف: «ربنا يخليكِ ليا يا أطيب وأحن وأرق وأجمل زوجة».

من زمان

عاتبت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب زميلتها اللبنانية نانسي عجرم، لعدم سؤالها عنها على الإطلاق، بعد أن كشف أن أكثر ما تحبه بنانسي اهتمامها بشؤونها الخاصة ورفضها الحديث عن غيرها بالسوء، إلا أن أكثر شيء أزعجها هو عدم سؤالها عنها بالمطلق.

بدورها، ردت نانسي قائلة: «شيرين بتعرفي إنك بالقلب دائماً، ومحبتي إلك كبيرة.. ومن زمان».

سؤال مشروع

طالبت الممثلة المصرية منة شلبي، بإنصاف الممثلة الغائبة عن الساحة الفنية عبلة كامل عبر تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدورته المقبلة.

ووجهت سؤالاً إلى إدارة المهرجان قائلة: «سؤال.. السادة القائمون على مهرجان القاهرة العريق.. ألم يأتِ الوقت لتكريم الأستاذة العظيمة عبلة كامل.. وحتى لو مش عايزة تظهر إحنا ممتنين لمشوار عظيم وموهبة كبيرة مفيش منها اتنين».

وأضافت: «أرجو قبول سؤالي وتكريم الأسطورة العظيمة صاحبة الألف وجه وكل المشاعر.. ربنا يطول في عمرها».

أحلى زهرة

نشرت الفنانة المصرية نبيلة عبيد فيديو أرسلته إليها مواطنتها الفنانة نجلاء فتحي، وهي تشاهد فيلم «الراقصة والسياسي»، وقد سُمع فيه صوت نجلاء وهي تشيد بأداء نبيلة عبيد في الفيلم، الذي عُرض عام ١٩٩٠، وحقق نجاحاً كبيراً وقت عرضه.

وقالت نجلاء في الفيديو: «يا بلبلة بتفرج عليك دلوقتي، رائع يا روح قلبي ما شاء الله عليكِ».

ومن جانبها، علّقت نبيلة على الفيديو: «مفيش أحلى من كده، لما الاقي الرسالة دي جيالي من النجمة الجميلة، والصديقة العزيزة نجلاء فتحي يبقى يومي قد إيه سعيد... شكراً يا أحلى زهرة في حياتنا».

الوقت المناسب

بعد اعترافها بأنها تعيش قصة حب جديدة، عبّرت الفنانة المصرية دينا الشربيني عن سعادتها بذلك وكشفت بعض التفاصيل عن علاقتها بشريك حياتها.

وقالت: «أعيش قصة حب وحاسة أن العلاقة دي هتكون ناجحة أكتر من أي علاقة تانية عشان هو شخص يستحق الحب الجامد أوي». وحرصت دينا على عدم كشف تفاصيل خاصة عن الشاب أو عن هويته، واكتفت بالقول: «إحنا بنتغير ووجهة نظرنا بتتغير تماماً، وأنا مقتنعة أن ربنا بيجيب الشخص المناسب في الوقت المناسب».

برجك اليوم 05/25

نجلاء قباني

الحمل

بإمكانك اليوم أن تملي أوامرك وسيلبيها الآخرون فأنت مؤثر في المحيط فاتصالاتك مجدية وقد تتخلص من مشاكل صغيرة كانت تعيق تقدمك بشجاعة فأنت مبادر.
عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي يشوبها الفوضى.

الثور

قد تكون معاناتك من التصرفات غير المنطقية ممن حولك أومن عائلتك وربما تشعر بالمرارة نتيجة إحساسك بعدم الانتماء لمحيطك أو لمن حولك.
عاطفياً: لا تكن صاحب نظريات أكثر من تطبيقها لا تنصح غيرك بنصائح لا تفعلها أنت نفسك.

الجوزاء
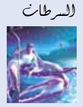
يحمل لك اليوم سعادة على صعيد العاطفة وقد يكون اتصالاً من شخص فقدته أو لقاء جيداً يحمل لك السعادة والسرور على صعيد العمل أو العاطفة أو المال.
عاطفياً: أنت تلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

السرطان

يوم تفكر أو تحلم فيه بإصلاحات أو بديكور أو بتغيير عقار أو بسيارة وغالباً أنت تنفق أكثر مما هو متوقع وعموماً الشهر السابق قل دخلك وكثرت احتياجاتك أو مصاريفك فتعلم الادخار.
عاطفياً: أنت مشغول باتصالات لتحسين وضعك وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

الأسد

المناخ الفلكي يتجه إلى الأفضل فاليوم للنشاط والحماس وللتبادلات الجيدة فأنت تستقطب الأنظار والاهتمام وتأخذ قرارات جيدة وتسعد للتفاؤل والبهاء والطاقة.
عاطفياً: تضامن المحيط مع أوضاعك العاطفية يؤهلك لشرح وجهة نظرك والتأثير في محيطك.

العذراء

أجل المهمات المتعبة وإذا كنت تستطيع ولا تعلق أهمية على كلام تسمعه فيزعجك ولا تنجرف وراء عواطف عابرة وغير حقيقية وقد يخيب أملك في بعض المقربين.
عاطفياً: أمورك العاطفية مهتزة فاحذر الاحتيال أو تصعيد الخلافات بعناد أو بمواقف متعنتة.

الميزان
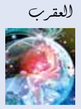
حظوظك في التعارف هي الأفضل وقد يمر في حياتك اليوم أناس كثر يمدحونك ويمنحونك المحبة وقد تفتح في وجهك أبواب كانت مغلقة، فاليوم للقاءات والاتصالات والمصالحات والتسويات وقد تستعيد علاقات أو تفرح لسماع أخبار سارة. عاطفياً: قد تتلقى دعوات أو تدعى إلى مناسبات أو تسعد للقاء مهم تتعرف فيه على غرباء.

العقرب

علاقات جديدة مع أشخاص تعرفت عليهم خلال الأيام السابقة ولم يكونوا على مستوى تصوراتك أو توقعاتك فاحذر الصدامات، فقد تشعر أنك في وسط منافسة قوية وقد تضايقك الاتهامات واللوم من أشخاص حولك يفاجئك تصرفهم. عاطفياً: أنت متعب من كل الممارسات الفوضوية التي تحصل حولك وقد تفاجأ بأصدقائك يقفون ضدك.

القوس

أنت نشيط ومتفهم وتسمع كثيراً وتنقل كل الملاحظات والانتقادات وتعمل على تحسين أمورك مستفيداً من كل من حولك والأهم أنك تقرأ المتغيرات الحاصلة حولك وتنتجز أمورك على أساسها.
عاطفياً: أنت تكره البقاء وحيداً وتحاول تحضير لقاءات مع أصدقاء للمرح والتسلية.

الجدي

يتاح لك اليوم أن تساعد أحداً ممن حولك وهذا يجعلك متفائلاً متعاطفاً مع المحيط ويجعلك أقرب من فهم الآخرين فأنت مقبل لتنسى مشاكلك واليوم للمحبة والمصالحات.
عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.

الدلو

تكيف مع بعض الظروف الراهنة فهي عابرة ولا تنسف كل ما حصلت عليه من مكاسب بلحظة غضب ولا تصطدم مع الشركاء في هذه الأيام أو تشكك بأمانتهم وتأكد من كل ما تسمع قبل أن تحكم.
عاطفياً: لاحظ أن العدائية قد تسكنك وتصبح أكثر حساسية من المعتاد ممن حولك.

الحوت

أنت في شهر جيد للعمل الكثير ولتشعر أنك مركز اهتمام من حولك ولتحتاج أجندة تكتب فيها مواعيدك ولذلك أنصحك أن تعمل ما تحب من دون أن تستهلك جهدك في أمور لا تحبها ولا تعمل فوق طاقتك ولا تعد بما لا تستطيع.
عاطفياً: اليوم سعيد وعلاقات متنوعة ترى أناساً تسعدك رؤيتك لهم، لم ترهم منذ فترة.